في حبس المرأة نفسها بالمهر وذكر الحسن بن زياد عن ابي حنيفة في كتاب
الاختلاف اذا تزوج امرأة على عبد وهي لا تعلم حاله فاذا هو حر فلها
قيمته وان كانت تعلم انه حر فلها مهر مثلها وان كان مدبرا او
مكاتبا او ام ولد وهي تعلم ذلك او لم تعلم او كان مشكلا وقت
العقد فلها قيمته تاتارخانيه في الفصل السابع عشر من كتاب
النكاح ف تزوج في البلد ثم اخرجها الى الرستاق فابت ذلك
فلها ذلك اذا حبست نفسها بالصداق والا فلا ف تزوج بلدية
في بلد فولد لد منه ثم اراد ان يخرجها الى الرستاق فلها الامتناع
ولو اخرجها ثم ابت فلها ذلك لان بخروجها الى الرستاق فان كانت
الرستاق قريبا قبل له ها الترتيب فالما دون السفر وهو القياس
نقد الفتاوى في الباب التاسع من كتاب النكاح وفي الفتاوى
الصغرى اذا اراد الدخول بالصغيرة ان كانت بنت خمس سنين لا
يدخل وان كانت تسع سنين يدخل بها وفي الست والسبع وثمانية
ان كانت ضخمة سمينة تحتمل الوطئ يدخل بها وان كانت مهزولة لا
واكثر المشايخ على انه لا عبرة للسن وانما العبرة للطاقة وكذلك
في حضان الصبي خلاصه في الثامن من كتاب النكاح ولا يجبر الاب
على دفع الصغيرة الى الزوج ولكن يجبر الزوج على ايفاء المعجل فان
علم الزوج انها تحتمل الرجال وانكر الاب فالقاضي يريها النساء
ولا يعتبر السن بزازيه في المهر طلب زوج الصغيرة من الولي
تسليمها اليه للمؤانسة وهي لا تحتمل الجماع ورضي الاب بالتسليم
وابت الام فالمعتبر رضاء الاب لا اباء الام لان الولاية له
وان ابى الاب لا يجبر وفي التجنيس كبير تزوج بنت سبع وخاف
الام انها ان سلمتها اليه فسدها وتضررت لجامتها الى نفسها
وتربيتها الى ان تحتمل الجماع دفعا للضرر عن الصغيرة من المزبور
في المهر ذهبت الصغيرة الى بيت الزوج قبل قبض الصداق فلها

هو الحق

هو الحق ما سكها المنع من الزوج حتى تاخذ كل المهر غير الاب
والجد اذا سلم الصغيرة قبل قبض كل المهر فالتسليم فاسد وفي قبض
تسليم كل المهر لا يلزم لانه يكون مؤجلا عادة والاب اذا سلم قبل
قبض المهر يبطل الاستيراد وبخلاف ما اذا سلم المبيع قبل قبض الثمن
حيث لا يبطل الاستيراد والاب مالك لمطالبة صداق الصغيرة
وان لم يكن للزوج الانتفاع بها لانه يجب بالخلوة والنفقة لا يجب
قبل ان تصير محلا للاستمتاع بزازيه في نكاح الصغار في الفتاوى
الصغرى رجل تزوج امرأة ودخل بها ثم طلقها بائنا ثم تزوجها في
العدة ثم طلقها قبل ان يدخل بها يجب عليه مهر كامل وعليها عدة
مستقبلة وعند محمد نصف مهر وعليها بقية العدة وهي مسئلة
القدوري وعند زفر عليه نصف المهر ولا شئ عليها من العدة بناء
على ان الدخول في النكاح الاول وخول في النكاح الثاني عندهما خلافا
لمحمد خلاصه في الفصل الثامن من الطلاق وفي الذخيرة اذا تزوجها لم يبق النكاح ويسقط المهر كن وابن عبد ثم اشتراه او
المولى لا يتوجب على عبده دينا ابتداء وبقاء للمتاخر في معراج
الدراية في شرح قوله ولا يتزوج المولى امته ولا المرأة عبدا في فصل
المحرمات من كتاب النكاح تزوجها على انها بكر فاذا هي ليست
كذلك يجب كل المهر حملا لامرها على الصلاح بان زالت بوثبة وان
تزوجها بازيد من مهر مثلها على انها بكر فاذا هي غير بكر لا يجب الزيادة
والتوفيق او منح للمتامل بزازيه في الثاني عشر من كتاب النكاح
تزوج امرأة على انها تكر فدخل بها فوجد ثيبا غير بكر فالمهر واجب عليه
بكمالة لان البكارة لا تقيد مستحقة بالنكاح مجمع الفتاوى نقلا عن
الواقعات للصدر الشهيد في المهر ومهر مثل الامة على قدر الرغبة فيها
وعن الاوزاعي ثلث قيمتها من المحل المزبور نقلا عن المنتقى لصدر
الاسلام امرأة وهبت مهرها من زوجها ثم ان الزوج اقر بين

Copyright © King Saud University